وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة . وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن .

[ش (الدرجة) سفط صغير تضع فيه المرأة طيبها وما أشبهه . (الكرسف) القطن . (القصبة) شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم وقيل المراد أن يخرج القطن أبيض كالقص وهو الجص . (من جوف الليل) في الليل . (ينظرن) أي إلى ما يدل على الطهر . (عابت عليهن) أي فعلهن هذا لما فيه من الحرج]